


# البطّ والوزّ






## إلى المُعلِّمين والآباء

هذا وَاحِدٌ من **كُتُب لِيديبرد الرائدة**، وهُو حَلْقَةٌ من سِلْسِلَةٍ وُضِعَت خاصةً لِتَفي بالحاجة الماسَّةِ جدًا الى كُتُبٍ تَحتَوي على مَعلوماتٍ أَوَّلِيَّةٍ أساسيَّةٍ للناشِئين، وقَد خُطِّطَ لها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ، لِتَجْتَذِبَ إلَيْها بلَهْفَةٍ العُقولَ المُحِبَّةَ لِلاَستِطلاعِ ولِتَسْتَثيرَ حَماسَةَ أُولئِكَ الَّذينَ لا يُقبِلونَ على القِراءَة تِلْقائِيًا.

لَقَد ساعَدَنا على اختيار مادَّةِ هذا الكتاب خُبراءُ مُتَخَصِّصونَ في مَجالِ المادَّةِ العِلْميَّةِ وطُرُقِ مُعالَجَتِها فَجاءَ مُخْتَصَراً شامِلاً مُشَوِّقاً وبَسيطاً. وطَبَعْناهُ بِحُروفٍ كَبيرةٍ مَضْبوطَةٍ بالشَكلِ التَّامِّ لِتَقريبِه إلى الأَعِزَّاءِ الصِّغار.

لَقد استبَقْنا أسئلة الأَولادِ حَولَ الموضوعِ فعالَجْناها، وعَرَضْنا الحقائقَ بتَسلْسُلٍ مَنْطِقيٍّ. فَبيَّنَّا – قَدْرَ الإمكانِ – ما حَدَثَ في الماضي وَما لَهُ صِلَةٌ بالحاضِر.

إنَّ الأَعْمالَ الفَنِّيَّة الخاصَّةَ الَّتي زُوِّدَ بها هذا الكِتابُ، جَعَلَتْهُ في مُسْتَوى يَنْدُرُ وُجودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ القِراءَةِ المُخَصَّصةِ لِهذِهِ السِّنِّ، من حَيْثُ النَوعُ والثَّمَنُ.

أَمَّا الرُّسومُ ذاتُ الأَلوانِ الرائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ من صَفَحاتِ هذا الكِتاب، لِكَي يَكونَ لَها الوَقْعُ الحَسَنُ في نَفْسِ القارئ، ولإِضفاءِ مَزيدٍ مِنَ الحَيَوِيَّة والوُضوحِ، شأنَ جَميعِ كُتُبِ لِيديبرد الرائدة.

الكتب الرّائدة



# البطّ والوزّ

المؤلِف وواضِع الرّسوم : جُون لي پمبرتون
نقله الى العربيّة : أحمد شفيق الخطيب

مكتبة لبنان

# البَطُّ

تَعيشُ طُيُورُ ٱلبَطِّ قُربَ ٱلمِياه .
وَواحِدُ ٱلبَطِّ بَطَّةٌ لِلذَّكَرِ وٱلأُنْثَى ،
لكِن يُقالُ «بَطَّةٌ ذَكَرٌ» لِلتَّمييز .
وتُدعَى صِغارُ ٱلبَطِّ فِراخاً أَو بُطَيْطَاتٍ .





ولِلبَطَّةِ ٱلذَّكَرِ رِيشٌ زَاهي ٱلأَلْوانِ بَيْنَما لَوْنُ ٱلرِّيشِ كَامِدٌ (باهِتٌ) في ٱلأُنْثَى .

بَطَّتانِ ذَكَرٌ وأُنْثَى من نَوْعِ ٱلخُضَارِيّ

## البَطُّ ٱلسَّطحِيَّةُ ٱلتّغذيَةِ

تَعيشُ ٱلبَطُّ في جَميعِ أَنحاء ٱلعالَمِ ، ويَتَغَذَّى بَعْضُها بٱلموادِّ ٱلمُتوافِرَةِ على سَطحِ الماءِ بَينَما يَغُوصُ بَعْضُها ٱلآخَرُ تحتَ ٱلماءِ طَلَباً لِلغِذاء .












## ماذَا تأْكُلُ ٱلبَطُّ ٱلسّطحِيَّةُ ٱلتَّغْذِيَةِ ؟

تأْكُلُ ٱلبَطُّ ٱلسَّطحيّةُ ٱلتغذِيَةِ ٱلأَعشابَ وٱلدِّيدانَ وٱلضفادِعَ وٱلحَشراتِ وٱلقواقِعَ . في ٱلصُّورةِ أَدْناه عِدَّةُ بَطّاتٍ ذُكورٍ مِن أنواعٍ مُختَلِفَةٍ .






## أَينَ تعيشُ ٱلبَطُّ ؟

تَعيشُ ٱلبَطُّ على شَواطىءِ ٱلبِرَكِ وٱلأنهارِ وبَعْضُها يَسْتَوطِنُ سَواحِلَ ٱلبُحَيراتِ وٱلبُحورِ. وهيَ تتغذَّى أَو تَسْتَريحُ فَوْقَ ٱليَابِسَةِ أو على سَطْحِ الماء.



شَهْرمان

(من بَطِّ ٱلشواطِئ ٱلبَحْرِيَّة)



تَعيشُ البَطُّ ٱلدَّاجِنَةُ في ٱلمَزارِعِ وٱلحَظائِرِ ونَحْصُلُ مِنها على البَيْضِ وٱللَّحْمِ .

## رِيشُ ٱلْبَطِّ

لِلْبَطَّةِ نوعان مِن ٱلرِّيشِ إجْمالاً – نوعٌ وَبْرِيٌّ ناعِمٌ (ا) يَحْفَظُ لَها ٱلحَرارةَ وٱلدِّفءَ، ونَوْعٌ قاسٍ قَلَمِيٌّ (ب) يُساعِدُها على ٱلطَّيَران.




ريشةٌ قَلَمِيَّةٌ
تَحتَ عَدَسَةٍ مُكَبِّرة

تتألَّف ٱلرِّيشَةُ مِن عَشراتِ ٱلأَسَلِ ٱلمُتَفَرِّعَةِ من جانِبَي أُنْبوبَةِ ٱلرِّيشة، وتتفرَّعُ ٱلأَسَلُ بِدَوْرِها إلى آلافِ ٱلسَّفا (أو الأُسَيْلات) المُتَشابِكَةِ مُكَوِّنَةً سَطْحاً شَبِيهاً بِٱلجِلْدِ ٱلرَّقيق (جـ).



تُسَرِّحُ ٱلبَطَّةُ رِيشَها بِمِنْقارِها، وتُمَلِّسُهُ بِزَيْتٍ تُفْرِزُه غُدَّةٌ زَيْتِيَّةٌ خاصَّةٌ تُوجَدُ على ٱلسَّطحِ الظَّهْرِيِّ لِلذَّيْل.



## العَوْمُ

كُلُّ أَنواعِ ٱلبَطِّ تُجِيدُ ٱلسِّباحَةَ.
ويُساعِدُ ٱلبَطَّةَ في سُهُولَةِ ٱلطَّفْوِ عظامُها ٱلمُجَوَّفَةُ.
كَما أَنَّ عَظْمَ ٱلصَّدْرِ في ٱلبَطَّةِ يُشْبِهُ قاعِدَةَ ٱلقارِب، لِذلِكَ يُسَمَّى ٱلعَظْمَ ٱلزَّوْرَقِيَّ، أَو زَوْرَقَ ٱلقَصِّ.





والجَديرُ بالذِّكْرِ أَنَّ رِيشَ ٱلبَطَّةِ صامِدٌ لِلماءِ.
لِذلكَ تَسْتَطيعُ ٱلبَطَّةُ أَنْ تَنامَ أَو تَغْتَذِيَ فوقَ ٱلماءِ وهي تَنْعَمُ بِالدِّفْءِ دُونَ أَن يَبْتَلَّ جِسْمُها.

بَطَّةٌ ذَكَرٌ مِن نَوْعِ ٱلحَذَفِ (أَو الشرشير) الصيفي

## قَدَما ٱلبَطَّةِ

لِلْبَطَّةِ أَربَعُ أَصابعَ في كُلِّ قَدَمٍ ، ثَلاثٌ كَبيرَةٌ تَتّجِهُ إلى ٱلأمامِ وإصبَعٌ صَغِيرَة (إبهامِيَّةٌ) تَتَّجِهُ إِلَى الخَلْفِ .
وَتَنْتَهي كُلُّ إصْبَعٍ بِظُفْرٍ مِخْلَبيّ .





خُضارِيّ
(ذكر)

وتَتَّصِلُ كُلُّ منَ ٱلأَصابعِ ٱلثَّلاثِ ٱلكَبيرةِ بِنَسيجٍ جِلْدِيٍّ يُسَمَّى ٱلوَتَرَةَ .
ومِثْلُ هذه ٱلأَقدامِ ٱلمُكَفَّفَةِ (بٱلوَتَراتِ) تُستَخْدَمُ كَمَجاذيفَ لِلسِّباحَةِ .

## الغَطُّ

تَقُومُ ٱلبَطُّ ٱلسَّطْحِيَّةُ ٱلتّغْذيةِ أَحياناً كثيرة بِغَطِّ رُؤوسِها عَميقاً تحتَ سَطح ٱلماء – بِحَيْثُ تكادُ أَذْنابُها تَتَعامَدُ مع ٱلسَّطح .

وفي أَثْناء ٱلغَطِّ تَجْمَعُ ٱلبَطُّ ٱلأعشابَ وٱلقواقِعَ وٱلحشراتِ ٱلمائيَّةَ .





## السِّباحَةُ والمَشْي

تَسْبَحُ ٱلبَطُّ بِسُهولَةٍ وَيُسْرٍ مُسْتَخْدِمَةً أقدامَها كمَجاذيفَ .

وأَقدامُ ٱلبَطِّ ٱلمُكَفَّفَةُ تُسَهِّلُ لَها كَذلِكَ ٱلمَشْيَ فَوقَ ٱلوَحْلِ ٱلرَّخو.

وتَمشِي ٱلبَطُّ أَيْضاً على ٱليابسَة دُونَما عَناءٍ.



## البَطْبَطَةُ أَو صَوْتُ ٱلبَطّ

تُصدِرُ ٱلبَطُّ أَنواعاً مُخْتَلِفَةً من ٱلأصواتِ تُعرَفُ بٱلبَطبَطة .

وقد تكُونُ ٱلبَطْبَطَةُ مُناداةً أَو مُناجاةً أَو هَلَعاً ، لكِنَّ إناثَ ٱلبَطِّ فَقَط هيَ ٱلتي تُصْدِرُ ٱلزَّعيق ٱلمألوفَ «كْواك كْواك» ٱلذي تَتميَّزُ بِه ٱلبَطُّ .



بَطَّةٌ أُنْثى من ٱلحَذَفِ ٱلشّتَويّ



تَعيشُ مُعْظَمُ ضُروبِ ٱلبَطِّ جَماعاتٍ في أَسْرابٍ كَبيرَةٍ.

## الطَّيران

يتألَّف جَناحَا ٱلبَطَّةِ غَالِباً مِنَ ٱلرِّيشِ ٱلقاسِي (ٱلقلَميِّ).

وتَتَراكَبُ ٱلرِّيشُ بَعْضُها فَوقَ بَعْضٍ فَتُكْسِبُ ٱلجَنَاحَ مَتَانَةً وفَعَالِيَةً.

جَناحُ ٱلخُضارِيِّ







تَطِيرُ ٱلبَطَّةُ بِرَفْرَفَةِ جَناحَيْها بِسُرعةٍ وبِشِدَّةٍ.

وَبِوُسْعِها لَيُّ جَناحَيْها لِيُساعِدَاها عَلى ٱلعُطُوفِ في أَثناءِ ٱلطَّيران.

تُقْلِعُ ٱلبَطُّ ٱلسَّطحِيَّةُ ٱلتّغْذِيَةِ إلى ٱلهَواءِ من فَوقِ سَطْحِ ٱلماءِ بِسُرعةٍ فائقةٍ . وبٱستِطاعَتِها أنْ تَنْطَلِقَ منَ ٱلماءِ إلى ٱلهواءِ مُباشَرَةً وَبِشَكلٍ شِبْهِ عَمُودِيّ .



حَذَفٌ شَتَوِيّة تَنْطَلِقُ إلى ٱلهواء



## الحَطُّ

تَنْشُر ٱلبَطَّةُ جَنَاحَيْها وذَيْلَها عِنْدَ ٱلحَطِّ لِتَعمل كمَكابِحَ ، وتهْبِطُ بِقَدَمَيْها أَوَّلاً طاوِيَةً جَناحَيْها حالَما تَسْتَقِرّ .

بطٌّ خُضارِيَّةٌ تحُطُّ على ٱلماءِ

## الأَعْشاش

تتَّخِذُ مُعظمُ أنواعِ ٱلبَطِّ أَعْشاشَها علَى ٱلأرضِ ، في أَماكِنَ لا تَبْعُدُ كَثيراً عَن مَوقِعِ ٱلماءِ .

وتَبْني ٱلبَطَّةُ عُشَّها منَ ٱلأَعشابِ وتُبَطِّنُه بٱلرِّيشِ ٱلوَبْرِيِّ ٱلناعِمِ .

بَطَّةٌ من نوعِ ٱلكيش
تَجْثُمُ في عُشِّها





## البَيْضُ

تَبيضُ ٱلبَطَّةُ ما يَتراوحُ بَيْنَ سِتِّ بَيْضاتٍ وٱثنَتَي عَشْرَةَ بَيضَةً في مَوسِمِ ٱلتكاثُر .

وبَيْضُ ٱلبَطِّ بَسيطُ ٱلتَلَوُّنِ وغَيْرُ مُرَقَّطٍ أَبداً .

وترقُدُ (تَرْخُمُ) ٱلبَطَّةُ الأُنثَى على ٱلبَيْضِ لِتَفْريخِه .



صَوَّايَةٌ إلى جانِبِ عُشِّها

# فِراخُ ٱلبَطِّ

تَرْخُمُ ٱلبَطّةُ ٱلأُمُّ فوقَ بَيْضِها في العُشِّ لِتُوَفِّرَ لَها ٱلدِّفْءَ وٱلحَرارةَ .

وتستَغْرِقُ فَتْرَةُ ٱلحَضَانَةِ هذِه نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَسابيعَ تُفْرِخُ فيها ٱلبُيوضُ .





وَحالَما تَنْتَهي فَتْرَةُ تَفْقيسِ ٱلبَيْضِ ، تَقُودُ ٱلبَطَّةُ ٱلأُمُّ فِراخَها إلى ٱلماءِ .

وَتَسْتَطيعُ فِراخُ ٱلبَطِّ ٱلسِّباحَةَ في ٱلماءِ مُباشَرَةً ، كَما أَنَّها تَعْتَمِدُ على نَفْسِها في طَلَبِ ٱلغِذاءِ .

وبَعْدَ بِضْعَةِ أَسابيعَ تَبْدَأُ هذه ٱلفِراخُ بِٱلطَّيَرانِ .

بَطَّةٌ أُنْثى من نوعِ ٱلحذَفِ الصَّيْفي (الكَرْكَج)



## اسْتِبدالُ ٱلكِساءِ ٱلرِّيشِيِّ

### الرَّبيع

بَطتانِ من نوعِ ٱلبَلْبولِ في رِيشِ مَوسِمِ ٱلتكاثُرِ


(أُنثى)
(ذكر)

### الصَّيف


بَطَّةٌ راخِمة (أيّار – حُزيران)

بَطَّةٌ ذكَر في فَتْرةِ ٱستِبدال الكِساءِ ٱلريشِيِّ (تموز)

تَطْرَحُ ٱلبَطُّ رِيشَها في كُلِّ عامٍ ، ويَنْمُو لَها كِساءٌ رِيشيٌّ جَديد .

وتَستَغرِقُ عَمليَّةُ ٱستِبْدالِ ٱلكِساءِ ٱلريشيِّ هذهِ حَوالَى أَربعَةِ أَشهُرٍ ، وتكُونُ ٱلبَطَّةُ في بَعضِ هذه ٱلفَتْرةِ عاجِزَةً عَنِ ٱلطَّيرانِ .



## غُروبُ اللَّون

في فَتْرةِ ٱستِبْدال ٱلكِساءِ ٱلرِّيشِيِّ تَفْقِدُ ذُكورُ ٱلبَطِّ زَهْوَها ٱللَّونيَّ وتغدُو باهِتَةَ ٱلتَلَوُّنِ كالإناثِ .

وتُعْرَفُ هذه ٱلفَتْرَةُ بفَتْرَةِ ٱلغُروبِ ٱللَّوْنيِّ .

ويَجْري ٱستِبدالُ ٱلكِساءِ ٱلرِّيشيِّ في الإناثِ بعدَ هذهِ ٱلفترةِ بحَوالَى شَهْرٍ .


بَطَّةٌ في فَتْرةِ استِبْدالِ الكِساءِ الريشيِّ (آب)

### الخَريف


بَطَّةٌ ذكَر وقد ٱكتَملَ كِساؤه الريشيُّ ٱلجَديد (تشرين الأوَّل)





### الشِّتاء

البَطَّتان (الذكَرُ والأُنثى) وقد ٱكتَملَ كِساؤُهما ٱلرِّيشيُّ ٱلجَديدُ. بَعضُ ٱلبَطِّ تَطيرُ أَسْراباً إلى أفريقيَة لِقَضاءِ فَتْرةِ الشِّتاء .



بَطٌّ من نَوعِ ٱلكِيش (أو ٱلحِقّ)

## هِجْرَةُ ٱلبَطِّ

تُغادِرُ بَعْضُ أَنْواعِ ٱلبَطِّ مواطِنَها في ٱلمَناطقِ ٱلبارِدَةِ في فَصْلِ ٱلخَريفِ قاصِدَةً مَناطِقَ أكثَرَ دِفْئاً.

وَفي ٱلرَّبيعِ تَعُودُ هذهِ ٱلبَطُّ إلى مَواطِنِها.



ذُو ٱلعَيْنِ الذَّهَبِيَّة

وهُنالِكَ أَنْواعُ أُخْرى من ٱلبَطِّ تَتَوالَدُ في ٱلمَناطقِ ٱلبارِدَةِ، وَهِيَ تَطيرُ إلى ٱلمَناطِقِ ٱلأَكْثَرِ دِفْئاً لِقَضاءِ مَوسِمِ ٱلشِّتاء.

وهذهِ ٱلتَنَقُّلاتُ تُسَمَّى هِجْرَةً.

## البَطُّ الغوّاصَةُ

تَقْتاتُ البَطُّ الغَوّاصَةُ بِما تَجِدُه في قاعِ الماء، حَيْثُ يُمكِنُها البَقاءُ حوالَى نِصْفِ دَقيقَةٍ في كُلِّ غَوْصَةٍ.

والبَطُّ ذاتُ القَنازِعِ – كالبَطَّتَيْنِ في الصُّورةِ أَدْناه – هِيَ من البَطِّ الغَوّاصَة.




وكَثيراً ما تُرَى مِثْلُ هذه البَطِّ المُقَنْزَعَةِ في بُحَيْراتِ الحدائِقِ العامَّةِ وبِرَكِها.



ومِنْ هذه البَطِّ الغَوّاصَةِ أَيضاً النَّوعُ المُسَمَّى ذا العَيْنِ الذهَبيَّةِ، الذي يَبْدو بَطَّةٌ ذكَرٌ مِنْهُ في الصُّورةِ أدْناه.

تَتَغَذَّى البَطُّ الغَوَّاصَةُ بالمَحارِ (القَواقِعِ) والسَّرطانِ (السَّلْطَعُون) والنَّباتاتِ المائيَّةِ،
وتُساعِدُها في عَمَلِيَّةِ الغَوْصِ أَجْنِحَتُها وأَقْدامُها.

## أَعشاشُ ٱلبَطِّ ٱلغَوّاصَةِ

تَبْني ٱلبَطُّ ٱلغَوّاصَةُ أَعْشاشاً كَبيرةً ، وتُبَطِّنُها بِطَبَقَةٍ كَثيفَةٍ مِنَ ٱلرِّيشِ ٱلوَبْرِيِّ ٱلزَّغِبِ ، تَنْتِفُهُ ٱلبَطُّ مِن صُدُورِها .



حُمْرايَة (بَطَّةٌ حَمْراء)



## بَيْضُ ٱلبَطِّ ٱلغَوّاصَةِ

يَتَمَيَّزُ بَيْضُ ٱلبَطِّ ٱلغَوّاصَةِ بِلَوْنِه ٱلضّارِبِ إلى ٱلخُضْرةِ . وقَد يَبْلُغُ ما تَبيضُه ٱلبَطَّةُ ٱلخَمْسَ عَشْرَةَ بَيْضَةً . وتُسَمَّى مَجْمُوعةُ ٱلبَيْضِ في ٱلعُشِّ حَضْنَةً .



بَطَّةٌ مِن بَطِّ ٱلزَّفِّ

## مَواطِنُ ٱلبَطِّ ٱلغَوَّاصَةِ

يَسْتَوطِنُ بَعْضُ ٱلبَطِّ ٱلغَوَّاصَةِ ٱلبِحارَ، ويَسْتَوطِنُ بَعْضُها ٱلآخَرُ ٱلبُحَيراتِ ٱلكَبيرةَ. وفي ٱلصُّورةِ أَدْناه ذُكُورٌ وإناثٌ مِن مُخْتَلِفِ أَنواعِ ٱلبَطِّ ٱلغَوّاصَةِ.






تُهاجِرُ بَعضُ أَنْواعِ ٱلبَطِّ ٱلغَوَّاصَةِ مِنَ ٱلمَناطِقِ ٱلبارِدَةِ لِتَقْضيَ ٱلشِّتاءَ في مَناطِقَ أَكْثَرَ دِفْئاً.

وَيَتَخَلَّفُ هُناكَ بَعْضُها لِلتَّعْشيشِ في ٱلرَّبيعِ، وٱلقَليلُ مِنْها يَبْقَى ٱلسَّنَةَ بِطُولِها.



## البَطُّ ٱلمُفَرَّضَةُ ٱلمَناقِير

تَتَغَذَّى أَنْواعُ ٱلبَطِّ هَذه بِٱلأَسْماك.
وأَطرافُ مَناقِيرِها مُفَرَّضَةٌ كَحَدِّ ٱلمِنْشار.
وهي تَسْتَخْدِمُ هَذه ٱلمَناقيرَ ٱلمُفَرَّضَةَ ٱلحُدودِ لأَلْتِقاطِ غِذائِها وتَناوُلِه.






هَذِه ٱلبَطَّةُ ٱلمُفَرَّضَةُ ٱلمِنْقارِ هي من نَوْعِ ٱلبَلَقْشَةِ أَيضاً. وهيَ تَتَّخِذُ عُشَّها في ثَقْبٍ أَو فَجْوَةٍ داخِلَ جِذْعِ شَجَرَةٍ. وحِينَما تَنْقُفُ ٱلفِراخُ تَزْحَفُ هابِطَةً إلى الأَرضِ.

## البَطُّ ٱلجَواثِمُ

تَقْضي ٱلبَطُّ ٱلجَواثِمُ وَقْتاً طَويلاً على ٱلأشْجارِ وتَتَّخِذُ فيها أَعشاشَها .

وهيَ تفَضِّلُ ٱلمَواقِعَ ٱلقَريبَةَ من البِرَكِ أَو ٱلبُحَيْراتِ ٱلمُحاطَةِ بٱلأَحْراجِ .



أُنْثى من ٱلبَطِّ ٱلكارُوليني
(مَوطِنُه أمريكا)



ذَكَرٌ وأُنْثى من ٱلبَطِّ ٱليُوسُفيّ «ٱلمَنْدريني»
(مَوطِنُه آسية)



كَثيراً ما يَجْلِبُ بَعْضُهُم أَنْواعاً منَ ٱلبَطِّ منْ بلادٍ غَريبَةٍ ،
فَتَهْرُبُ هذهِ ٱلبَطُّ مِنْ حَظائِرِها وتعيشُ بَرِّيَّةً .
وفي ٱلصُّورَةِ أَدْناه بَعْضُ أَنواعِ ٱلبَطِّ ٱلجَواثِمِ .

## المَناقِيرُ

تَخْتَلِفُ أَشْكالُ ٱلمَناقِيرِ بٱخْتِلافِ أَنْواعِ ٱلبَطِّ تَبَعاً لاَخْتِلافِ ٱلغِذاءِ الذي يَتَناوَلُهُ كُلُّ نَوْعٍ . ويُلاحَظُ تَكَيُّفُ ٱلمِنْقارِ لِمُلاءَمَةِ نَوعِيَّةِ ٱلغِذاءِ ٱلمُتَناوَلِ .



مِنْقارُ ٱلخُضارِيِّ مُهَيَّأً لِتَناوُلِ ٱلطَّعامِ من تَحتِ سَطْحِ ٱلماءِ مُباشَرَةً .



مِنْقارُ ٱلكَيشِ (ٱلحِقِّ) ضَخْمٌ «يَدِبُّ» بِهِ فَوْقَ سَطْحِ ٱلماءِ .



مِنْقارُ ٱلشَّهْرَمانِ مُكَيَّفٌ لِلتَّغْذِيَةِ ٱلسَّطحِيَّةِ .



مِنْقارُ ٱلصَّوَّايِّ (ٱلزّايّ) صَغيرٌ نِسْبِيّاً ويُلائِمُ ٱلتَّغذِيَةَ ٱلسَّطحِيَّةَ .



مِنْقارُ ٱلبَلَقْشَةِ ضَيِّقٌ مُفَرَّضُ الأَطْرافِ كَحَدِّ ٱلمِنْشارِ لاَلتِقاطِ ٱلأَسْماكِ .



## بَرْقَشَةُ ٱلجَناحَيْنِ

لِكَثيرٍ من ٱلبَطِّ ٱلسَّطحِيَّةِ ٱلتَّغْذِيَةِ رُقْعَةٌ زاهِيَةُ ٱلتَّلَوُّنِ في كِلا ٱلجَناحَيْنِ . وتُسَمَّى هذِهِ ٱلرُّقْعَةُ ٱلمُلَوَّنَةُ بَرْقَشَةَ (أو بُقْعَةَ) ٱلجَناحِ .



جَناحُ ٱلخُضارِيِّ



جَناحُ ٱلحَذَفِ (ٱلشَّرشَيرِ) الشتويّ



جَناحُ ٱلبُلْبُول



جَناحُ ٱلكَيشِ (ٱلحِقِّ)

## التَّمُّ (الوَزُّ العِراقِيَّة)

التَّمُّ (الوَزُّ أو الإوَزُّ العِراقِيَّةُ) طُيُورٌ كَبِيرةٌ قَوِيَّةٌ مِن كَفِيَّاتِ الأَقْدام .

وهيَ تَسْتَوطِنُ المِياهَ الضَّحْلَةَ في البُحَيْراتِ والأنهارِ والبِرَك .

وتُوجَدُ أَنواعُ التَّمِّ المُخْتَلِفَةُ في كَثيرٍ من بِقاعِ العالَمِ .



تَمَّةٌ سَوداءُ



تَقْتاتُ التَّمُّ بالأَعْشابِ المائيَّةِ والدِّيدانِ والضفادِعِ ، وهي تَغُطُّ رُؤُوسَها عَمِيقاً تحتَ سَطْحِ الماءِ حَتَّى لَتكادُ أَذْنابُها تُعامِدُ السَّطحَ كما تَفْعَلُ بَعضُ أَنواعِ البَطِّ . ووَاحِدَةُ التَّمِّ تَمَّةٌ لِلذَّكَرِ والأُنثى .



تَمٌّ خَرساءُ

## طَيَرانُ ٱلإوَزِّ

الإوزُّ العِراقِيَّةُ طُيُورٌ فائِقَةُ ٱلقُدْرَةِ عَلى ٱلطَّيَران. وهيَ تَطيرُ وٱلرأسُ مَمْدودٌ إلى الأمامِ بَيْنَما تُطْوى ٱلرِّجلانِ وتُرفَعانِ بِمُحاذاةِ ٱلذَّيْلِ.

وَضَرَباتُ ٱلجَناحِ في أَثْناءِ ٱلطَّيَرانِ ثابِتَةٌ بَطِيئَةُ ٱلتَّرَدُّدِ، يُسْمَعُ خَفَقانُها عَنَ مَسافاتٍ بَعِيدَةٍ.



## أَعْشاشُ ٱلإِوَزِّ وبَيْضُها

تَضَعُ ٱلإِوَزَّةُ ٱلعِراقِيَّةُ خَمْسَ بَيْضاتٍ أَو سِتّاً في عُشٍّ ضَخْمٍ تَبْنيهِ مِنَ ٱلقَصَبِ وٱلعِيدانِ وٱلأَعشابِ ٱلمائِيّةِ .

وتُفَضِّلُ ٱلتَّمُّ ٱلتَّعْشيشَ على مَقْرُبَةٍ من ٱلماءِ وغالِباً ما يَكُونُ ذلِكَ فَوْقَ جَزيرَةٍ مُجاوِرَةٍ .





ويُشارِكُ ٱلتَّمَّةُ ٱلذَّكَرُ أُنْثاهُ في حَضْنِ ٱلبَيْضِ ، وتَسْتَغْرِقُ فَتْرَةُ ٱلتَّفْريخِ خَمْسَةً وثلاثين يَوْماً .

ويُدافِعُ ٱلتَّمَّةُ ٱلذَّكَرُ عَن عُشِّه بِعُنْفٍ وشَراسَةٍ .



## فِراخُ ٱلتَّمِّ

فِراخُ التَّمِّ تُدعَى تُمَيْماتٍ ،
وهي تَسْتَطيعُ ٱلسِّباحَةَ وتَقْوَى على طَلَبِ ٱلطَّعامِ
بِنَفْسِها بدءًا مِنَ ٱليَوْمِ ٱلتَّالي لِتَفْريخِها .
وَبَعْدَ حَوالَى أَرْبَعَةِ أشْهُرٍ ونِصْفِ ٱلشَّهرِ تَبْدأُ بالطَّيَرانِ .





كَثيرٌ من أَنواعِ ٱلبَطِّ وٱلوَزِّ تَأْنَسُ إلى ٱلتَّدْجينِ بِسُرعَةٍ .
وَيُرَبَّى ٱلكَثيرُ مِنْها في ٱلبِرَك وٱلبُحَيْراتِ في ٱلحَدائِقِ
ٱلعامَّةِ .

# طُيُورُ ٱلبَطِّ ٱلمذكُورةُ في هذا الكِتاب

## البَطُّ السطحيَّةُ التغذية



## البَطُّ ٱلغوَّاصَةُ



## البَطُّ ٱلمُفرَّضَةُ المَناقير

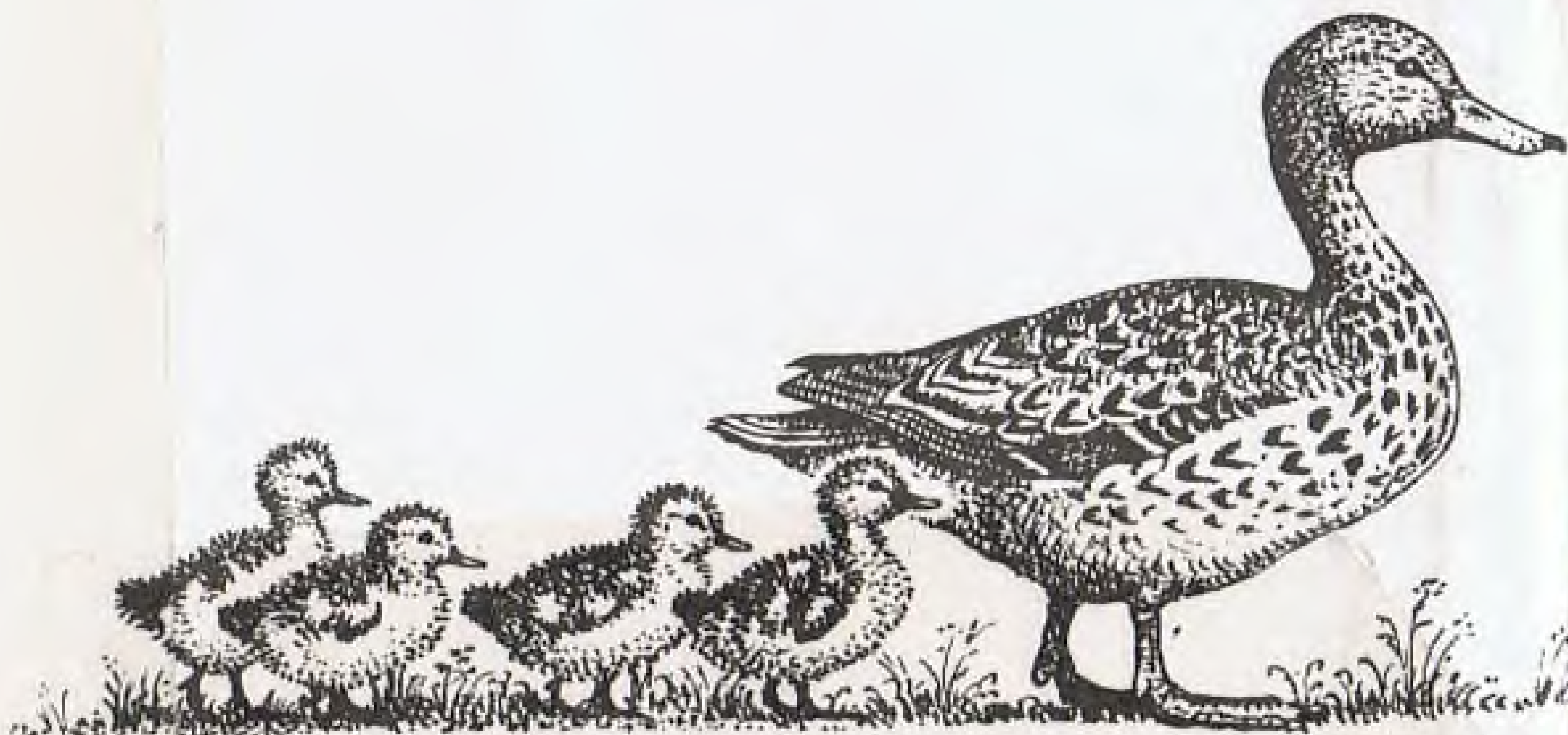


## البَطُّ الجواثِمُ



## الوزُّ العِراقيَّة (التَّمُّ)





# سِلْسِلَةُ «الكُتُبِ الرّائِدَة»




Series 737 Arabic